



## مذكرة مفاهيمية

يونيو 2022

# 31 يوم من تعزيز مستقبل حضري أفضل

يطرح التحضر العديد من التحديات والفرص في العالم اليوم، حيث تمثل المدن مركزاً للنمو الاقتصادي والتنمية، بالرغم من مواجهتها للعديد من التحديات الديموغرافية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية.

تحدد خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، وهو «جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة»، التحضر المستدام كأحد الأولويات الرئيسية للتنمية العالمية، فقد أدى اعتماد الأمم المتحدة للخطة الحضرية الجديدة عام 2016 إلى شروع الحكومات الوطنية والمحلية في جميع أنحاء العالم في مسار تحولي نحو جعل الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة حقيقة واقعة.

تتمتع المدن بالقدرة على تسخير التغيير وتحسين حياة سكانها من خلال إشراك جميع الأطراف المعنية، ومع ذلك، تفتقر المدن إلى القدرة على تفعيل هذا التغيير في العديد من السياقات. وأصبح ضمان امتلاك المدن للقدرة والإمكانات والأدوات اللازمة لمواجهة التحديات التي يفرضها التحضر قضية عالمية ملحة.

يقطن أكثر من نصف سكان العالم في المدن  
ويزداد العدد بشكل يومي



## شهر أكتوبر الحضري

طُور شهر أكتوبر الحضري بهدف زيادة الوعي وتعزيز المشاركة وتوليد المعرفة وإشراك المجتمع الدولي في خلق مستقبل حضري أفضل.

ينظم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وشركائه أنشطة وفعاليات وحلقات نقاش خلال شهر أكتوبر من كل عام حول الاستدامة الحضرية، فإن شهر أكتوبر الحضري يمثل فرصة للأشخاص من حول العالم للانضمام إلى النقاشات حول التحديات والفرص التي يخلقها سرعة وتيرة التغيير في مدننا وبلداتنا. ومن المحيد أن تعقد الحكومات الوطنية والمحلية والجامعات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات والجهات المعنية الأنشطة والفعاليات وحلقات نقاش أو المشاركة فيها.

يبدأ أكتوبر الحضري باليوم العالمي للموئل في بداية الشهر وينتهي باليوم العالمي للمدن في 31 أكتوبر، وتُنظم الأنشطة للاحتفال بأكتوبر الحضري حول العالم في هذه الأيام المحددة وعلى مدار الشهر، كما تستضيف مدن مختلفة حول العالم الاحتفالات العالمية باليوم العالمي للموئل واليوم العالمي للمدن كل عام.

تستطيع المدن تسخير التغيير التحولي وضمان حياة أفضل للجميع في عالم سريع التحضر من خلال إشراك جميع الجهات المعنية



## اليوم العالمي للموئل

لقد أدت الجائحة والصراعات الأخيرة إلى عكس سنوات من التقدم المحرز في مكافحة الفقر، مما أدى إلى ظهور فقراء جدد، وهم أولئك الذين كانوا سيخرجون من الفقر في غياب الجائحة ولكنهم يظلون فقراء، وأولئك الذين وقعوا في براثن الفقر بسبب الجائحة. ووفقاً لتقرير مدن العالم الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تراوح عدد الأشخاص المتضررين بين 119 و124 مليوناً في عام 2020 وما بين 143 و163 مليوناً في عام 2021، وأصبحت معالجة أزمة الفقر الحضري وعدم المساواة أولوية عالمية عاجلة.

تقدم المدن والحكومات المحلية دوراً في الخط الأمامي في الاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ وكذلك في التخطيط لمستقبل شامل ومرن وأخضر. كما نحتاج أن نبدأ بالمدن بهدف إعداد المناطق الحضرية لأي كوارث مستقبلية. وبالتالي، أصبح العمل والتنفيذ المحلي لأهداف التنمية المستدامة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

يُعقد اليوم العالمي للموئل في يوم الاثنين الأول من شهر أكتوبر ويطلق شهر أكتوبر الحضري، ويدور اليوم حول الاحتفال العالمي، والذي يُقام في بلد مختلف كل عام متضمناً متحدّين رئيسيين ومناقشات المائدة المستديرة التي تركز على موضوع معين. أقيم احتفال باليوم العالمي للموئل لأول مرة في عام 1986 في نيروبي، كينيا، تحت شعار «المأوى هو حق».

وفي عام 2022، ستُعقد احتفالية اليوم العالمي للموئل تحت شعار "احذر الفجوة، حتى لا تترك أحد أو مكان خلف الركاب"، فمن المقرر أن تتناول فعاليات اليوم قضية عدم المساواة الإقتصادية المتزايدة والتحديات التي تواجهها المدن والمستوطنات البشرية.

ونود أن نجذب الانتباه إلى حالة عدم المساواة المتزايدة ونقاط الضعف بالمدن والمستوطنات البشرية التي تفاقمت بسبب الأزمات الثلاثة: جائحة كورونا (كوفيد-19) والمناخ والصراعات.

## جائزة المخطوطة الفخرية:

يقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية جائزة المخطوطة الفخرية كجزء من احتفالات اليوم العالمي للموئل.

**أطلقت جائزة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وهي المخطوطة الفخرية في عام 1989** وهي واحدة من أعرق جوائز التحضر المستدام في العالم، وتهدف إلى تقدير المبادرات التي قدمت مساهمات بارزة في مجال المستوطنات البشرية، وتوفير السكن، وتسليط الضوء على محنة الأشخاص الذين يعيشون في فقر أو النازحين، وتطوير وتحسين المستوطنات البشرية ونوعية الحياة الحضرية.

كما تُسلم جائزة المخطوطة الفخرية في احتفالات اليوم العالمي للموئل، ويسافر الفائزون من كل فئة من فئات الجائزة الخمس إلى المدينة المضيفة للمشاركة في الاحتفال العالمي، كما يتلقون لوحات محفورة باسم الفرد أو المدينة أو المؤسسة الفائزة.

## الأهداف:

هدفنا هو وصول ممثلي الحكومات المحلية من المدن الضخمة إلى المدن المتوسطة والصغيرة بهدف مناقشة التحديات الحالية وطرق معالجة التفاوتات المتزايدة وكيفية تقليل الفجوة بين الفقراء في المناطق الحضرية والمناطق الريفية والحضرية أو الأحياء المختلفة داخل المدن.

نهدف إلى تعزيز النقاش البناء بين ممثلي الحكومات المحلية المختلفة، من المدن الصغيرة إلى المدن المتوسطة والكبيرة. لمعالجة التحديات الحالية وإيجاد الطرق المختلفة لمواجهتهم ولمواجهة أزمة عدم المساواة المتزايدة. سيتطرق النقاش أيضاً إلى كيفية تقليل الفجوة بين الفقراء بالمناطق الحضرية وتقليل الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية.

## النتائج المتوقعة:

- طرح موضوع عدم المساواة للمناقشة، والاستماع إلى تجارب الفئات المهمشة، وفهم الفوائد الشاملة التي تعود على المجتمع بأسره، ونتاجها.
- تشجيع الحكومات على جميع المستويات لإضفاء الطابع المؤسسي على قنوات الحوار مع تلك التي تتخلف عن الركب.
- تشجيع الحكومة متعددة المستويات على المستوى الأفقي بين الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات.



## اليوم العالمي للمدن

يعد العمل المحلي أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وكان برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في طليعة توطین أهداف التنمية المستدامة منذ إقرار جدول أعمال 2030. ومنذ ذلك الحين، يعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على تعزيز توطین أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير الخبرة التقنية للشركاء في جميع أنحاء العالم، وقيادة تطوير البحوث المتقدمة، وتمكين الحكومات المحلية والإقليمية من توطین أهداف التنمية المستدامة، ودعم الحكومات المحلية والجهات الفاعلة المحلية في إبداء آرائها في المنتديات الدولية الرئيسية التي تقودها الأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة.

يختتم اليوم العالمي للمدن فعاليات شهر أكتوبر الحصري في 31 أكتوبر من كل عام وقد أُقيم الاحتفال به للمرة الأولى في عام 2014، أما بالنسبة لليوم العالمي للموئل، فيُعقد الاحتفال بمدينة مختلفة كل عام ويركز اليوم على موضوع خاص.

ومن المقرر أن يُعقد الاحتفال العالمي لهذا العام في شنغهاي بالصين تحت عنوان **العمل المحلي للانطلاق عالمياً**، حيث نريد أن نجتمع الشركاء المختلفين والجهات المعنية المتنوعة معاً لتبادل خبراتهم وأساليبهم في العمل المحلي، ومناقشة الإجراءات المحلية الناجحة وما هو المطلوب لتمكين الحكومات المحلية والإقليمية من إنشاء مدن أكثر اخضراراً وإنصافاً واستدامة.

## الأهداف:

يهدف إلى تشجيع الحوار التقني والسياسي حول توطيق أهداف التنمية المستدامة كخطة شاملة تهدف إلى تحسين المستوطنات البشرية وتنظيم المدخلات السياسية لتنفيذ التوصيات العالمية في السياقات المحلية، وللمشاركة والاستماع إلى أفضل الأمثلة على العمليات التشاركية والإدماج المتعلق بتوطيق أهداف التنمية المستدامة التي يمكن استقراءها وتكييفها مع سياقات مختلفة، ولتحديد التعلم العملي الملموس والتوصيات حول كيفية التنفيذ الفعال لأهداف التنمية المستدامة للحد من عدم المساواة داخل المدن وعبر المناطق المختلفة، ولتعزيز الصلة بين نتائج المناقشة وموضوع اليوم العالمي للموئل احذر الفجوة، لا نترك أحد أو مكان خلف الركاب والعمل المحلي الذي يمكن أن يساعد في تقليل فجوة عدم المساواة.

## النتائج المتوقعة:

- تعزيز تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المدن والأقاليم بين الجهات المعنية والفئات المستهدفة.
- تنفيذ التوصيات لتعزيز السياسات الشاملة ودعم إدلاء الأشخاص الأكثر تعلقًا عن الركب بأرائهم.



برنامج  الموئل  
لمستقبل حضري أفضل